اعداؤنا يراهنون على ان مجلسكم الوطني لن يكون قادراً على اعتماد خطة سياسية تضمن تحقيق أهداف الانتفاضة في الحرية والاستقلال وانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة المستقلة وعلى ارضية الوحدة الوطنية الراسخة.

ان خطتنا السياسية التي تبنّاها مجلسنا الوطني الفلسطيني انما تعكس المصالح الحيوية للشعب الفلسطيني وفق شروط وظروف دولية وعربية محددة. وقد اعتبر عدوّنا الاسرائيلي هذه الخطة بمثابة اعلان حرب وخطر عليه، وحاول تشويهها بكل الطرق والاساليب؛ ولكن زادت عزلته الخانقة التي يعيشها منذ فضحت جماهير الانتفاضة واقع الاحتلال اللاانساني، وواقع قمعه الوحشي لجماهيرنا المدافعة عن أرضها، والمناضلة من أجل حريتها واستقلالها.

ولقد حقّقت قرارات مجلسنا الوطني آثاراً ونتائج سياسية هامة فور صدروها، ووقفت أمتكم العربية الى جانب هذه القرارات، واعترفت جميع الدول العربية بدولة فلسطين بجانب اعتراف أكثر من سبعين دولة صديقة بها. وفي جنيف، حيث عقدت الجمعية العامة جلستها الخاصة بفلسطين، شارك جميع وزراء الخارجية العرب مع عدد من وزراء خارجية دول عدم الانحياز والدول الصديقة والاشتراكية في هذا الاجتماع، ممّا أعطى الموقف العربي والموقف الفلسطيني القوة اللازمة لاصدار قرارات دولية هامة تعترف بالدولة الفلسطينية وتقبل عضويتها مراقباً في الامم المتحدة، وتدعو الى عقد المؤتمر الدولي للسلام، وتدين، بشدة، الاحتلال الاسرائيلي لارضنا الفلسطينية والعربية، وتدعو، باسم المجتمع الدولي، الى الانسحاب الفوري وغير المشروط لجيش الاحتلال الاسرائيلي من على أرضنا المحتلة.

يا جماهير الانتفاضة الوطنية المباركة في وطننا المحتل

أيها الاخوة المقاتلون في كل مواقع الثورة

ان ثورتكم ومنظمتكم، منظمة التحرير الفلسطينية، ومن خلال تجارب شعبنا الكفاحية الثورية الاصيلة، تحرّكت وعلى أرضية هذا التراكم النضالي لشعبنا، وهذا الصمود الاسطوري لثوارنا، وهذه الانتفاضة المباركة المظفّرة، لتوفير الدعم المادي والمعنوي لقضيتنا العادلة ولجهادنا المشروع على المستويات المحلية والعربية والدولية كافة.

فمن قلب آسيا، الى قلب أفريقيا، الى قلب أوروبا، الى الاتحاد السوفياتي الصديق، الى الصين الشعبية الصديقة، الى الدول الاشتراكية، الى دول أميركا اللاتينية، تحرك طائر الفينيق الفلسطيني يجمع الاشقاء والاصدقاء ويستفيد من دعمهم ومساندتهم لشعبنا وثورتنا وانتفاضتنا وسياستنا.

ان الزخم الثوري الفلسطيني الذي تميّز طوال عام الانتفاضة بالحركة الشاملة على كل هذه المستويات، قد أحرز الدعم والتأييد لقضية شعبنا العادلة ولحقوقه الوطنية الاساسية في مقابل خسارة واضحة لحقت بالعدو الاسرائيلي في مواقع كان يعتبرها حكراً عليه ومضمونة في ولائها لسياساته ومواقفه وحتى لجرائمه، وخاصة على الساحة الاوروبية، وبين القوى اليهودية داخل وخارج اسرائيل، التي رفضت الاحتلال الاسرائيلي ودانت وحشيته وجرائمه.

يا جماهيرنا البطلة المدافعة عن الحرية، والمناضلة في سبيل الاستقلال ودحر الاحتلال

يا أبطالنا الصناديد في مواقع المواجهة والصدام

ان انتفاضة شعبنا تواصلت واستمرت طوال الشهور الثلاثة عشر الماضية؛ ولم تتوقف